

فليتك تصفو 8 - بأي قلب نلقاه

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثبات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله تكلمنا عن - [00:00:00](#)

وتطرفنا لامر البلاء. وان المرأة لابد ان نحسن استقطاب البلاء والتعامل معها اه ليست البطولة انك لا تبتلى ليست العبرة انك لا تنسى ولكن العبرة ان تنجح في البلاء الاصل في الدنيا انها طبعت على كفر. الاصل ان الله عز وجل خلقها وخلقنا في كبد في مشقة - [00:00:23](#)

انك كادف الى ربك. الاصل ان هناك كدح وهناك تعب. هذا الفتح المحك هو ان تنجح الى ان احد انك لا تؤتى. فلو كان احدا سيأخذها لكان محمد اولى بها صلى الله - [00:00:55](#)

وهو القائل اشد الناس دلاء على الاخياء. ثم الامل فالامل. وابتلى المرء على قدر دينه يبتلى المرء على قدر دينه. فان كان سم في دينه صلابة ابتلاه الله عز وجل على - [00:01:15](#)

تلك الصلاة على قبر هذا الامام القوي. وتكلمنا عن ان الانسان لا يدرك مآلات الامور كثير منا يتمنى ان الله عز وجل يكتب له كذا. ولكن بعد مرور الوقت يدرك ان الله - [00:01:37](#)

من لطفي ان هو لم يستجب. احيانا كثير انك تطلب انك تتجاوز فلانة وانك تطلب انك ربنا عز وجل يبسر لك الوظيفة دية او الشهادة دي او او ولكن الله يصرفك عنها. وهو يعلم الخير فيها. اللي مسئول بيقول حديس بيقول ازهر كبير جدا اتمنى - [00:01:57](#)

يقول ابن مسعود رضي الله عنه ان العبد ليهم بالامر من التجارة او الولاة يعمل الله الى ملائكته فيقول اصرفوه عنا. اصرفوا الموضوع ده. علام مدبرات امرا. فالله عز وجل يقول لهم - [00:02:17](#)

يصرفه عنه هذا الامر. فيصرفوه عني. سبحان الله في احدى الروايات يقول الماسون فان الله يقول فاني ان يسرته لادخلته النار.

سبحان الله! احيانا يصلح قلبك الفقر. احيانا يصلح قلبك الفقر انك تكون فقيرا. وكل - [00:02:47](#)

كل واحد من اللي قاعدين عنده قصة ان كان في واحد بسيط وكان انسان محترم وكان من اجل التواضع والخير والبركات لما فتحت عليه الدنيا ربما لا يصلي. وطغى وتجبر في الخلق - [00:03:15](#)

فان طبيعة الانسان عنده الشعور الطغيان ده. كما يقول ابن جوزي رضي الله عنه. يقول ما منا الا وفي اذا انا ربكم معي. وكل واحد من اهل البشر في بداية داء الكهنوت. داء الكبة داء الجهل ده - [00:03:33](#)

بهبزب في الشرع يعني لما يكون ما بين الاستقامة حاجات ايه؟ تتزبط. لما تكون مسلم وتنتقي في اعمال القلوب وفي القرب علام

الغيوب الحاجات دي بتقل. فيقول كل ابنا فيه داء انا ربكم الاعلى. فرعون قدر - [00:03:53](#)

اصغر في العود قدرت وتمكن فاصدر. وغيره لم يستطع فاضمر ما قدرتش فايه سكت ما قدرش يتكلم. ففي ناس كثير بسيط فقير

هذا الرجل سبحان الله قد يصلحه ويدخل الجنة من هذا الباب. انه كان راضي - [00:04:13](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء. طيب ليه الفلسفة انهم يخشوا الجنة قبل الايه؟ ليه يعني

وليس ولكن تكريم للفقراء هذا اول ثانيا الحساب - [00:04:43](#)

الراجل اللي راسم معاه ثلاثة مليار داخل ارضه بتلاثة مليار الباب ده مش انفقته دلوقتي وديته للدار الجديدة يعني في واحد دلوقتي

من الجالسين اشترى ارض وآآ خلاص قعد يضبط الدنيا وبنى فيلا محترم وعمل كل حاجة يعني والجنيئة والالعاب بتاعة الاحفاد -

00:05:03

ونقل زوجته بتقول له حبيبي بالاولاد كلهم من جامعات القاهرة والاطفال في المدارس هناك خلاص هيدي لكل حاجة. هل من العقل ان يظن يشطب البيت اللي هنا ويجمله ويزينه وكل حاجة وهو اصلا - [00:05:30](#)

ايها حضرتك سايق المكان ده اللي انت قاعد فيه وماشي رغم انك. كل نفس ذائقة الموت. كله ناجح. طب انت النهاردة فلوسك اللي معك والمال اللي معاك والخير اللي معاك قدامك حاجة كل اتنين هيسبقك لا تسيبه هنا - [00:05:50](#)

وتدخل وتتحاسب عليه. واحد بقى دخل تربطه ومعه ثلاثة مليار وتسعين. بس انا سايبهم لعياالي انزل بس وقلة فعل. طيب يبدأ يتسئل السبع اسئلة. الثلاثة بتوعوت القبر هذا الرجل الذي بعث فيكم ادخل على اربعة في يوم الايه؟ البعث. منها باين ما لك؟ انا -

00:06:20

سؤالين فيه جاء منين وراعي فين؟ الراجل اللي كان بياخد الف مية وثلاثين جنيه. لانه شغال في السكة الحديد. اللي الفلوس بتيجي من هنا ابي الحاشر فمن اين للسكة الحديد؟ راحت فين؟ راحت للكهرباء. بس - [00:06:50](#)

ما فيش فلوس. فمش غير حد يتحاسب. خلاص عدي. مع بقى صلواته ومعه الحد الادنى ان شاء الله وحسناته سيئاته لا تضرب حسناته خلاص. بعد ثلاثة مليار برده من السكة الحديد بس اللي كان راتبك - [00:07:20](#)

لا ده انت خدت سكك الحديد العالمي كله. تعال بقى خدتهم من ايه؟ قلت لها والله انت الاستاذ فلان كان يعني عاوز يعدل كازله وبعدين الشيخ حودة قال ايجاز فانا خدت منه ايه؟ ثلاثة مليون عشان ادي له الورقة دي. اما الشيخ حودة ايه؟ خليك انت في

موضوع - [00:07:40](#)

وتتحاسب تتحاسب على كل هذا الامر. في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم بيغرس في ويذكرهم بالدار الاخرة اللي هييجي معنا يوم ان شاء الله عز وجل فيقول لهم من كان له مظلمة عند اخيه بيقتص منه غيره امتى يكون واحد ايه؟ فليتححرر منه اليوم -

00:08:00

وانت لك ايه عندي مش عارف ايه. سواء بقى حقي معنوي او حق حسي. حق معنوي بالمناسبة على اي مرضى في اي مجلس اقول الكلام ده انا بقوله ده زي بعض الناس كل واحد كده اصل انا كنت مرة قلت لواحد وعملت لواحد ايه اليمين - [00:08:28](#)

في مظاهر يعني ممكن دلوقتي يبقى رمضان اتمخمش معه. بس الحاجة اللي هتجيبك اللي هو الصف اللي موجود في الشطارة بتاعتك اجدع واحد بيع فاكهة وجده احسن فاكهة رجع البيت - [00:08:48](#)

فين يا ابني؟ ما فيش. تبص وتلاقي كان في خرم عليكم ضيع كل حاجة ضيع الفلوس وضيع كذلك ممكن تيجي يوم القيامة معاك عمال اد كده وفي ايه بقى في خروج صغيرة دي اصبت الغيبة - [00:09:08](#)

سوء الظن بالناس الكلام اللي ورائهم عليهم كل ده يعني داخل معهد ايه متكى على اعمال كثيرة من الحج مش عارف ايه ده انا بني جامع ده انا مش عارف ايه ده انا عامل - [00:09:35](#)

انت معنا تبص تلاقي الحاج حسين مين الحاج حسين ده؟ يوم كزا كزا فاكر اه خاتم قلت له ليه يقتص منك وياخد حسناتك عشان كده من اكثر الناس غفلة. اللي بيشتغل لغيره يشتغل لاه - [00:09:55](#)

عشان كده مرة في واحد بيقول لواحد فلان بيغتابك قال له يا اخي الناس دي واحد مش عارف يعني يكافئهم ازاي ومشكورهم ازاي طب ازاي ليه بتشكروا كده؟ الناس شغالة لها كده. انت قاعد في امان الله قاعدة سخرة. وتضيع ليل رمضان صلاة التراويح وقيمتها -

00:10:15

وهو قاعد طول الليل يجي في سرتك. تيجي يوم القيامة تاخذ ايه؟ تاخذ ليلة سبعة وعشرين تمانية. فهتلاقي واحد زي ده بسهولة فسبحان الله فهمم جدا يجي بقى له ايه؟ ما لك - [00:10:36](#)

من اين؟ ومن اين اكتسبته؟ وفيما فقدت كل واحد اولادي التربية الاسلامية الصحيحة. ان يكونوا صالحين. عشان لا يشردوا بعيدا. النهاردة بنشوف البنات والولاد عاملين ازاي؟ فلا سخط على اولادي شفتهم ذرية سالحة. وادخلت الحمد لله. وصرفت على -

القرآن وعملت مش عارف ايه يا سبحان الله مفيش حد ثاني يا جماعة تبقى الوقف بتاع حاجة يسيرة جدا. بسيط جدا الوقفة. هديك مسال مش علي يعني بس اللي زينا يعني. مسلا واحد - [00:11:36](#)

انت بتعمل ايه؟ سجلت الدروس ولا سجلت الصلاة بتاعة واحد بيقرا قرآن كويس؟ هو اكتشاف ما جاء من اعلى النت بالف جنبه ولا الف وخمسية جنبه عشان ترفع الحاجات دي عليها. وترفعها. بس خلاص وقف لك. كل شوية بقى - [00:11:56](#)

الواتس كلمة تلاقي القرآن كل الحاجات اللي بتجيب لك ديت فيها خير لك. مش واحد بالك على الدراسة بتدي الاجر للشيخ اللي اتكلم طب كل سقف للشيخ كل رفع واللي اشتغل مكان كل ده اوقات بسيطة جدا. تيجي يوم القيامة تفاجئ انك واحد اجر قراءة ماهر -

كلها. ليه؟ وانت اللي رفعتها وانت اللي حجزت المكان ده وساهمت فيه. الموضوع ده كله خد منك ايه؟ الف الفين جنبه اللي منكم طالع الساحل بعد الاجازة عرف ان مش هيوصلوا لي برج العرب. في الزمن اللي احنا فيه ده - [00:12:36](#)

فيما انفقت في واحد واتنين وثلاثة واربعة الخير في كل وفي ابراهيم؟ راجل فقير المسكين. راح فين؟ قاعد في الجنة له خمسية سنة. ياه ان عبدالرحمن بن عوف اللي هو يبقى التحرير اللي بس - [00:12:56](#)

فالحياة الدينية النفسية يخففهم الله اكنه قاعد عصر المغرب بس هما خمسميت سنة بالنسبة لمين؟ للي دخل ورشق جوه. سبحان الله! وفيه واحد قد يصبح ذنبه الفقر وفيه واحد قد يصلح قلبه المرض. مشغول عن الله في وانت ما بتصليش - [00:13:28](#)

انت ما بتعملش في ايه؟ انت مش عارف تعمل ايه؟ كتير جدا منا مشغول عن اللبن. ومشغول بتاع الطفل الصغير مشغول بتاع سانوي مشغول عن الناس والدروس مش عارف ايه والكلام ده كله ولو خلص دروس يدخل في موضوع الايه؟ اصل الاجازة - [00:13:58](#)

عاوز ارتاح وانتم مش حاسين بي ومش عارف ايه بيدخل في الجامعة مشغول بالحب الجيش والشغل والجواز. ويجي يتجوز مشهور بالاولاد انت بقى فيجي سبحان الله بيتليه الله بمرض. بيدأ يفوق. ايه ده؟ وانا رايح فين - [00:14:18](#)

بيتلينا عن ذلك ان ولد من اولاده يتعبه يكون في ست مثلا بتاع ايه بيتليه بنت عفتها بدأت ايه؟ يبقى فيها مشكلة ولا تكلم ولاده ولا ايه ده؟ هو ايه اللي حصل؟ اللي حصل انت كنت سايب ايدك خالص اللي بعدك في التربية - [00:14:48](#)

الذرية الصالحة. فالله عز وجل قد بيتلي العبد بشيء. حتى يأتي بقلبه. كما قلت لكم امس. هناك من يأتي بمنح الامتحان وهناك بسلاسل الامتحان. بيبجي ربنا بس في سلسلة الامتحان - [00:15:18](#)

يמתح فيأتي. اما طول ما هو بتاعه ازاي النهاردة؟ الشباب بتقول الامتحانات خلاص بكرة عنده امتحانات سبحان سبحان من ارسل السكينة في قلبه. ابتدائي حافظ على الصلاة وبتاع. والحاجة يعني - [00:15:38](#)

كده تحس ان هو هو السبب في الامان في الحياة اللي احنا فيها. من السكينة اللي هو فيها. والبنت بقى اللي كانت ماشية فيها ايه؟ الطاقة اتخلص اخر امتحان من هنا تعود الى سيرتها الاولى. اسبوعين - [00:15:58](#)

ثلاثة تبدأ النتيجة عن اقوال. اتنين فاكر كده. جاي يصلي الفجر. حمد الله على السلامة. انا ما شفتكش لا تدور على عصر واخليك. الفروض الاصلية شوية اللي انت عاوزه اكتب تطلع من الركعة الثانية. وربك يعلم. دي مشكلة ان ربنا عالم - [00:16:18](#)

البعض قلبه خبيث. واتي ليخلع ربه. والرب سبحانه وتعالى ومن تمام انه يعطيك منة الاستحقاق. قل من ينجيكم من ظلمات البرد تدعونه تضرعا شف الحكاية شوف السخنة المؤلمة. ثم انتم تشرکوا. طب انت يا رب مش كنت عارف ان هم هيرجعوا ويشركوا -

ولكن ننة كان يستجيب. سبحانه وتعالى. هو عارف ان دول عارف ان الدين دخل الجنة وده داخل الجامع بس عشان عشان النتيجة وعشان وعشان وعشان يمكن ربنا عزاه الكلام ده. فاحيانا الانسان في مادة ولا يحصل له اي حاجة ولا الكلام ده كله. الله عز

وجل يأتي بقلبه -
خاصة من زنق يا جماعة. في بعض الناس بيقول ذات طريق الله عز وجل طريق الاستقامة. ثم طرقت وقصر وانشغل عن الله بما هو

ادنى. فالله عز وجل يبنتليه بشيء - 00:17:58

حتى يحن الى ماضيه يرجع ثاني مرة ثانية. تيجي بيوديك الطريق ده سبحان الله لو عرفنا كده هنبدا اتفقنا بنقول زي اللي كان يقول
فليتك تصمت. والحياة مريرة. اهم حاجة يا رب تكون راضي يعني. وليتك تعفو - 00:18:18

الاداب غضابه من اداب البشر اللي بيزعلوا يزعلوا النار تيجي تقول لها انت مش محجبة ليه؟ اصل الناس ما يقولوا. الناس هيقولوا
وليته تعفو الاذان غضاب. وليت الذي بيني وبينك عامر. وبينني وبين العالمين - 00:18:38

ما لوش دعوة اذا صح منك الود كان كله هين اهم حاجة وقل للذي فوق التراب تراب انا مش فارق معي الناس دي. والله ما طلعت
شمس ولا غروب الا وحبك مقروود بانفاسي. شف شف سبحان الله الجمال. شف واحد عايز يعبر عن الحب والقلب ويقول لربنا كده -

00:18:58

ما جلست الى قوم احذثكم الا وانت حديثي بين الناس. ولقدت على الاتيان ذو قوة سعيا على الوجه او مشيا على الرأس. فده واحد
محب واحد راضي عن الله عز وجل - 00:19:28

انت زي ما قلت لكم من بداية السلسلة الحكاية حكاية قوي. اللي بيخلي الشباب قاعدين النهاردة قلب معلق بالماتش اللي جاي بس
مش عارف ايه وهي حسب البطولة والكلام ده وفيه واحد بيرتب من دلوقتي الليلة دي هيعمل فيها ايه - 00:19:48

الليلة ليلة القدر بتاعتي. هو ايه ما يفوتش الماتش ده. ممكن يفوت التراويح ويفوت التراويح يفوت الصيام. يقول لك ان شاء الله
عز وجل اللي بعدها ربنا يغفر لنا. سبحان الله. وهذه من ضمن الاختبارات يا جماعة. هو كان ده حرام مش حرام انك تلعب ولا تتفرج

على - 00:20:08

ولا تلعب كورة الاخطر ايه؟ هو ده وقته. يعني عندي امتحان بكرة. وامتحان في اصعب مادة هنحدد مصيرك يا جماعة اللي على اللي
في سانوي الدرجة بتفرق بتحدد بسيط صح؟ بسيط تتحدد مصير شغله هيشغل - 00:20:28

يعني هيكون يدخل صيدلة ولا يدخل تجارة؟ هيشغل دكتور ولا يشتغل محاسب. وعم يجي يتجوز وهو يقول دلوقتي معه تجارة
لصيدلية ولا لا؟ شوف هتفرق في الجواز وتفرق الشغل ده ضرر صح؟ طيب الليلة الواحدة من رمضان - 00:20:48

سبحان الله. يقول النبي من صلى رمضان ايمانا واحتسابا. غفر الله له ما تقدم من ذنبه. المهم عندك استعداد انك تمنع الارض في
العرض ده عشان مباراة وعشان ماتش. لديك الاستعداد للسهولة العالية دية انك تفوت - 00:21:08

للدراجدي دينك عندك يعني والليل بتاع الغار ده والوقت ده ربنا قال لك اديكو شايفينا النهاردة كام عمياء في ناس لغاية دلوقتي لسه
مدخلتش رمضان لسه لغاية دلوقتي مفيش دعم - 00:21:30

نزلت ولا لسه في قلب اشتغل ولا لسه في كذا ايه اللي بيخليه بقى عنده استعداد يعرض للمباراة ويسمع التحليل ويسمع مش عارف
ايه ويعلق ويتابع هنا ويتابع على تلت اربع حملات عشان يشوف الدنيا بتقول ايه والكلام ده كله ويجوا ورا الامام يقول - 00:21:50

طولت لسيدنا عمر سيدنا ما خد نص شهر يا اخي. بس هو اللي طول وهو مش مستحمل. كلام سيء الكلام اللي انت مش مستحمل
ايه اللي يخليه يقعد في الجامعة حاطط في ليه السماعه وقاعد يسمع كلام الساعتين تلاتة - 00:22:10

مش قادر يسمع كلام الله. دي مشكلة ايه؟ ايه اللي مخليه يجري يلعب رياضة ويروح الجيم ويعمل ويلعب التلات اربع ساعات
وجسمه اهو قوي اهو يا عم الحج انك تقعد تلات اربع ساعات الاطفال اللي بيخشوا يلعبوا جلد يقولوا ايه؟ يفسدوا. اشمعنى في

الصلاة مش قادر؟ المشكلة فين؟ المشكلة - 00:22:30

ايه اللي بيخليه يصحى قبل الفجر بنص ساعة عشان يلحق الباص بتاع المصنع؟ هو هو في يوم اولي اجازة مش قادر يا عم الشيخ
يسمع الساعة تمانية ما قمتش ليه قبل الفجر؟ والله ما قدرتش لا انت قلبك مش عاوز يقوم - 00:23:00

ويبنى اي حد سبحان الله فتلاقي ناس كتير كده ممكن يقعد يمسك جواه تلتيمت ربعميت صنف بالانجليزي وقاعد يقرأها قلت له
عملت ايه النهاردة اليوم التالت وصلت فين في الحمد لله وخلصت ايه في اواخر الفقرة النهاردة؟ كان لسه هنا سبحان الله عشان كده

تعرفوا ان الاصطفاء اصطفاء من - 00:23:20

يصطفي قلبك. اني فواح عشان كده اول منزلة في منازل السائرين الى ابن القيم. مش هو قال انك تفوق لو واحد خاين كده في الليل
وفي حريقة في البيت. حريقة وبتاع وبعدين يموت - [00:23:50](#)

حريقة يعني حريقة ان تلسع. طيب ماما ما تنزلوا مع السما طب وانت مش هتيجي وبتاع مكسل شوية. لا مصدق ان في الحقيقة.
مستحيل. كذلك انت مصدق ان في ولا احنا في غيبوبة وبنضحك على بعض والدنيا قاعدة بتخفق بعض - [00:24:10](#)

لازم يقول لك اصحى يا نايم قم فين بتصرف انت هتصحى امتى وما صحيتش في رمضان؟ ولو مش ربنا هتوجد نسأل الله عز وجل
ان يفسس قلوبنا ويرزقنا قلوبا سليمة محبة فليقتزها. نسأل الله عز وجل لي ولكم - [00:24:40](#)

العمل وحسن الخاتمة - [00:25:10](#)